

تاج العروس من جواهر القاموس

ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي غُورٍ حَيْثُ قَالَ : وَالْمُغَارُ مِنْ الْفَرَسِ : الشَّدِيدُ الْمَفَاصِلِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ شِدَّةُ الْأَسْرِ أَيْ كَأَنَّهُ فُتِلَ فُتْلًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : حَبِلُ مُغَارٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُفْسَسُوا بِهِ الْبَيْتَ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي غُورٍ . وَيُقَالُ : عَيَّرَ الدَّيَّانُ بَعْدَ وَزَنَهاً وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَكَذَا إِذَا أَلْقَاهَا دِينَارًا دِينَارًا فَوَازَنَ بِهِ دِينَارًا دِينَارًا يَقَالُ هَذَا فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ عَايَرَتُ وَعَيَّرَتُ فَجَعَلَ عَايَرَتُ فِي الْمِكْيَالِ وَعَيَّرَتُ فِي الْمِيزَانِ . قُلْتُ : وَإِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالذِّكْرِ فِي الْمَادَّةِ تَيْنَ فَذَكَرَ الْمُعَايَرَةَ فِي غُورٍ وَالتَّعْيِيرُ هُنَا . وَعَيَّرَ الْمَاءُ إِذَا طَحَلَبَ نَقْلَهُ الصَّاعِي . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَغْثَرَ الْمَاءِ بِالْأَلْفِ وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمِثْلَ ثَلَاثَةً كَمَا سَأَلْتِي . وَالْأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٍ فِي مَجْرَى قَدَمَيْ سُهَيْلٍ نَقَلَهُ الصَّاعِي وَاحِدُهَا الْعَيْرُ شُبَّهَتْ بِعَيْرِ الْعَيْنِ أَيْ حَدَقَتْهَا أَوْ غَيَّرَ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي الْعَيْرِ مِمَّا تَقَدَّسَتْ . وَأَعْيَرَ النَّصْلُ : جَعَلَ لَهُ عَيْرًا وَنَصْلُ مُعَيْرٍ : فِيهِ عَيْرٌ ؛ نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَبُرْقَةٌ الْعَيْرَاتِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ثُمَّ فَتَحَ التَّحْتِيَّةَ : ع قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : رَهُ اللَّيْثُ فِي غُورٍ حَيْثُ قَالَ : وَالْمُغَارُ مِنْ الْفَرَسِ : الشَّدِيدُ الْمَفَاصِلِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ شِدَّةُ الْأَسْرِ أَيْ كَأَنَّهُ فُتِلَ فُتْلًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : حَبِلُ مُغَارٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُفْسَسُوا بِهِ الْبَيْتَ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي غُورٍ . وَيُقَالُ : عَيَّرَ الدَّيَّانُ بَعْدَ وَاحِدًا وَاحِدًا وَكَذَا إِذَا أَلْقَاهَا دِينَارًا دِينَارًا فَوَازَنَ بِهِ دِينَارًا دِينَارًا يَقَالُ هَذَا فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ عَايَرَتُ وَعَيَّرَتُ فَجَعَلَ عَايَرَتُ فِي الْمِكْيَالِ وَعَيَّرَتُ فِي الْمِيزَانِ . قُلْتُ : وَإِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالذِّكْرِ فِي الْمَادَّةِ تَيْنَ فَذَكَرَ الْمُعَايَرَةَ فِي غُورٍ وَالتَّعْيِيرُ هُنَا . وَعَيَّرَ الْمَاءُ إِذَا طَحَلَبَ نَقْلَهُ الصَّاعِي . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَغْثَرَ الْمَاءِ بِالْأَلْفِ وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمِثْلَ ثَلَاثَةً كَمَا سَأَلْتِي . وَالْأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٍ فِي مَجْرَى قَدَمَيْ سُهَيْلٍ نَقَلَهُ الصَّاعِي وَاحِدُهَا الْعَيْرُ شُبَّهَتْ بِعَيْرِ الْعَيْنِ أَيْ حَدَقَتْهَا أَوْ غَيَّرَ

ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي الْعَيْرِ مِمَّا تَقَدَّسَتْ . وَأَعْيَرَ النَّصْلَ : جَعَلَ لَهُ عَيْراً
وَنَصْلٌ مُعْيَرٌ : فِيهِ عَيْرٌ ؛ نَقَلَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَيُرْقَّةُ
الْعَيْرَاتِ بكَسْرِ الْعَيْنِ ثُمَّ فَتَحِ التَّحْتِيَّةَ : ع قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
غَشِيْتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ ... فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٌ الْعَيْرَاتِ وَأَفْرَدَهُ
الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيَّ فَقَالَ :
وَارْتَبَعَتْ بِالْحَزْنِ ذَاتِ الصَّيْرَةِ ... وَأَصْيَفَتْ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَيْرَةِ